



## وقفات وفعاليات جماهيرية في العاصمة والمحافظات

# اليمنيون يؤكدون استمرار التعبئة والجهوزية العالية لمواجهة مخططات الأعداء

**أكّدت حرص اليمن على أمن وسلامة الملاحة في البحر الأحمر  
الخارجية: كان الأحرى بمجلس الأمن إصدار  
قرارات لوقف العريدة الأمريكية في العالم**

الدولية كما تُحاول بعض الأطراف الترويج له، وثمن البيان، الموقف المتوازن لكل من روسيا والصين داخل مجلس الأمن، ورفضهما الانخراط في القرارات السياسية التي تتوجه إلى الحقائق وتكرّس سياسة الكيل بمكيالين.

كما أكدت وزارة الخارجية، أنه كان الآخرى بمجلس الأمن أن يصدر قرارات تضع حدًّا للعدالة الأمريكية في العالم ولا سيما العدوان على فنزويلا والتهديدات غير المسؤولة للجمهورية الإسلامية الإيرانية والدنمارك.

وحدث التأكيد على حرص اليمن على أمن وسلامة الملاحة في البحر الأحمر، مشيرة إلى أن مجلس الأمن أثبت مجدداً أنه مسيس ولا يضطلع بدوره المتمثل في حفظ السلام والأمن الدوليين وأنه مجرد أداة طيعة بيد قوى بعینها تخدم مصالحها على حساب القانون الدولي، ومبادئ العدالة.

سخرت وزارة الخارجية والمغتربين من اعتماد مجلس الأمن للقرار رقم 2812 (2026) الذي مدد تقديم الأمين العام للأمم المتحدة تقارير شهرية حول ما وُصف بالهجمات على السفن التجارية في البحر الأحمر.

أوضحت وزارة الخارجية في بيان صادر عنها، أن صناع استخدمت ورقة البحر الأحمر في سياق الضغط المشروع على الكيان الصهيوني لوقف حصاره وجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها حق الشعب الفلسطيني في غرة وكل فلسطيني.

وأكّدت أن عمليات الإسناد اليمنية بما في ذلك العمليات البحريّة قد توقفت فور التوصل إلى الاتفاق المتعلق بوقف العدوان على غزة، وأن ذلك يُعد دليلاً دامغاً على أنها مرتبطـة بالعدوان على غزة، ولبيـت تهـيـداً دائمـاً.



أقيمت أمس في مختلف محافظات الجمهورية، فعاليات ووقفات جماهيرية في إطار إحياء الذكرى السنوية لاستشهاد شهيد القرآن الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوشي وتأكيداً على استمرار التعبئة والجهوزية لمواجهة الأعداء.

وأعلن المشاركون في الفعاليات الاستمرار في النفير والتعبئة والجهوزية والاستعداد لمواجهة الأعداء وعملاً لهم ومرتقبهم في الجولة القادمة حتى تحقيق النصر.

وأكدوا التمسك بالمشروع القرآني الذي حمله شهيد القرآن ومواصلة طريق الجهاد والثبات على الموقف المساند والمناصر لغزة ولحزب الله ومساندة الجمهورية الإسلامية في إيران.

واستنكرت الفعاليات استمرار العدو الصهيوني في مفاقمة معاناة الشعب الفلسطيني من خلال حصاره وعرقلته لدخول المساعدات وتعذيب الأسرى وقصف المربعات السكنية.

وأكّدت بيانات صادرة عن الفعاليات أن عربدة وطغيان وتمادي العدو وداعميه يجري في ظل غباء وتخاذل غريب من قبل الأنظمة والشعوب العربية والإسلامية مع أن المؤامرات تحيط بها من كل جانب وما يحصل في سوريا ولبنان ليس منهم بعيد.

# عدن على صفيح ساخن تعزيزات عسكرية سعودية وتصعيد إماراتي وتصدّع لمجلس الرياض

وجاء هذا التصعيد في ظل تعامل سعودي بالغ الحساسية مع أول بيان يصدر عن الزبيدي عقب فراره من عدن إلى أبوظبي، إذ رأت فيه الرياض مؤشراً على انطلاق تحركات عدائية من الأراضي الإمارتية. وسارت المملكة، عبر قنوات سياسية وإعلامية، إلى توجيه رسائل تحذير شديدة اللهجة، مؤكدة أن أي نشاط سياسي أو إعلامي يستهدفها من أبوظبي سيعد عملاً عدائياً يمس أمنها القومي. ورغم إدراك الإمارات لحساسية ظهور الزبيدي من أراضيها، إلا أنها وفق معلومات المشهد شرعت في إدارة معركة انتقام غير مباشرة ضد السعودية، عبر الإبقاء على مليشيا الانتقالي فاعلة في الشارع الجنوبي..

الأمنية الخاضعين للاحتلال. وأفادت تقارير ميدانية بوقوع احتكاكات مباشرة بين المتظاهرين من جهة، وميليشيا "درع الوطن" وميليشيات "العمالة" من جهة أخرى، بعد محاولات لغلق الطرق والمنافذ المؤدية إلى الساحة، قبل أن ينجح المحتجشون في اختراق الحاجز بفعل كثافتهم العددية.

في موازاة ذلك، حملت الرياض أبوظبي مسؤولية أي سقوط للضحايا في عدن، على خلفية دعوة الزبيدي للاحتجاج، حيث اعتبر إعلاميون سعوديون أن التحرير ضد الصادر من دوله خليجية في إشارة إلى الإمارات يهدف لإشعال الاقتتال عبر أدواتها

دفعت قوات الاحتلال السعودي، أمس، بتعزيزات عسكرية إضافية من مليشيا "درع الوطن" إلى مدينة عدن المحتلة، في محاولة لاحتواء انفجار الشارع الجنوبي عقب فشل الترتيبات الأمنية في كبح تظاهرات حاشدة دعت إليها مليشيا المجلس الانتقالي الموالية لأبوظبي، تزامناً مع بلوغ التوتر ذروته في مديرية خور مكسر.

ونددق الآلاف من أنصار مليشيا الانتقالي إلى ساحة العروض استحjaة لدعوة عيدروس الزبيدي، رافعين شعارات تطالب بطرد القوات السعودية، ومتاجوزين

# **الباحث والمفكر الفلسطيني الدكتور عبدالله البحيصي لـ «الثورة» : الإسناد اليمني كان أصدق موقف عربي وإسلامي مع القضية الفلسطينية**



**الثورة** / أكد الباحث والمفكر الفلسطيني الدكتور عبد الله محمد البخيبي، أن العلاقة بين اليمن وفلسطين لم تكن يوماً علاقة تضامن عابرة أو انتفاضاً وجداً نسبياً مؤقتاً، بل امتدت بجذورها إلى عمق التاريخي، واستندت إلى نوازع قومية وأخلاقية، جعلت من فلسطين قضية حاضرة في الضمير اليمني، رغم العدوان والاحتلال والآزمات الداخلية والتحولات السياسية التي شهدتها اليمن على مدى العقود الماضية.

غذاء واكتفاء


 @zakatyemen 

# هل تفاح الضغوط الإقليمية في إرغام إسرائيل على إلغاء اعترافها بـ«أرض الصهيون»؟

**71 ألفاً و 455 شهيداً ضحايا الإبادة الصهيونية في غزة**

المجازر بحق أهالي قطاع غزة، عبر استهداف المنازل المدنية والمواطنين، في انتهاءً مكثر لاتفاق وقف إطلاق النار. وشدد قاسم في تصرير صحفي، أمس، على أن هذا التصعيد الخطير تزامن مع إعلان الوسطاء تشكيل حكومة تكنوقراط والدخول في المرحلة الثانية من الاتفاق، وكذلك مع إعلان الرئيس الأمريكي ترامب عن تشكيل "مجلس السلام"، بما يؤكد استمرار حكومة العدو الإسرائيلي في سياسة تخريب اتفاق وقف الحرب وتعطيل الجهود المعلنة لتنبيت الهدوء في غزة..

حمساً: استئم  
ألفاً و ٧١

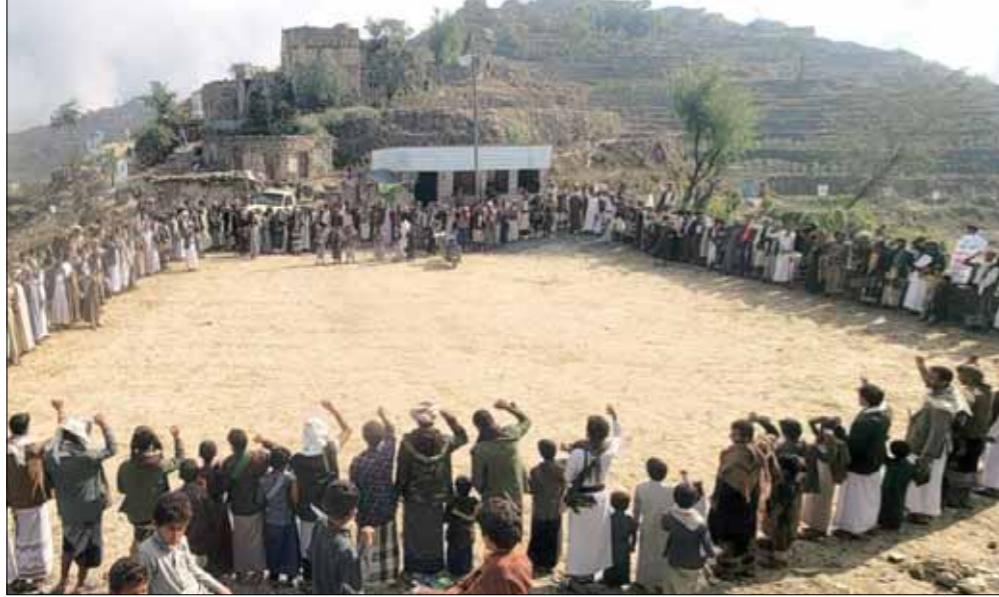
## اصابة مواطنين بنيران الحسن السعودي في صعدة

الأشواط / أصيب مواطنان، أمس الجمعة، بنيران جيش العدو السعودي في محافظة صعدة.  
وبحسب مصادر محلية في صعدة فقد أصيب أحد المواطنين في مديرية شدا الحدودية، فيما أصيب الآخر بجروح خطيرة قبلة منطقة آل ثابت في مديرية قطابر الحدودية.  
وكان استشهد شاب الأربعين، بقذيفة هاون أطلقها جيش العدو السعودي على المسافرين قبلة آل الشيخ في مديرية منه الحدودية.  
فيما تعرض الأحد الماضي، عدد من القرى الأهلة بالسكان في مديرية شدا لقصف مدمر ينفذه العدو السعودي، وسط تعمد جيش العدو للاستهداف المتكرر واليومي للمناطق الحدودية.  
وتشهد المديريات الحدودية، اعتداءات سعودية متكررة بالقصف المدفعي



# وقفات وفعاليات جماهيرية تؤكد ثبات الموقف اليماني في مناصرة قضايا الأمة واستمرار التعبئة والجهوزية لمواجهة الأعداء

## في أمانة العاصمة والمحافظات



### المحويت

كما شهدت محافظة المحويت، عقب صلاة الجمعة، أمس، وقفات حاشدة، تحت شعار «عهد الشهيد القرآن.. تعبيتنا مستمرة وجهوزيتنا عالية». وجدد المشاركون في الوقفات، العهد والوفاء لشهيد القرآن بالآيات والمضي على مشروعه القرآنى حتى النصر. وأشاروا إلى أن الشعب اليماني في أتم استعداد لمواجهة الأعداء، وإفشال مؤامراتهم. لافتين إلى أن التمسك بالهوية الإيمانية موقف مبدئي وخيار لا رجعة عنه. واستنصر المشاركون في الوقفات التي شهدتها مديريات شبان وكopian، والطويلة، والرقاب، ومدينتي العدوان، وملحان، سعد، وفاس، وجبل العدوان، وملحان، الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية. وردوا هنافات متعددة بالعدوان الصهيوني وما يرتكبه من انتهاكات وجرائم بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من حصار خانق وتوجيهي.. مؤكدين مواصلة التحرك والفعاليات المساندة الأخرى. وأكدوا أن العدو الإسرائيلي، وبشراكة دعم أمريكي مباشر، يواصل استهداف الجمهورية الإسلامية في إيران، سعيًا للنيل من أنهاها واستقرارها، عبر عمليات اغتيال والعدوان، في إطار مخطط يهدف إلى نصرة القضية الفلسطينية ودعم مقاومتها.

### حجـة

وشهدت محافظة حجة، أمس، مسيرة جماهيرية حاشدة بمركز المحافظة وقوفـات في إيران.. مؤكدـاً أنها تأتي في سياق استهداف محور المقاومة ومحاـولة كسر مواقـف إـیران الداعـمة للـقـبـيـلة الفـلـسـطـيـنـيـة. وشددـ البـيـانـ علىـ حـمـةـ العـاهـدـ والـوـلـاءـ لـشـهـيدـ القرـآنـ السـيـدـ حـسـيـنـ بـرـ الدـيـنـ الحـوـشـيـ. وـدـعاـ الجـمـيعـ إـلـىـ اـسـتـيـعـابـ الـقـرـآنـ السـيـدـ حـسـيـنـ بـرـ الدـيـنـ الحـوـشـيـ.

وأـكـدـ المـضـيـ عـلـىـ درـبـ وـطـيـ شـهـيدـ القرـآنـ قـائـمـ الشـوـرـةـ السـيـدـ بـرـ الدـيـنـ عبدـ المـلـكـ بـرـ الدـيـنـ الحـوـشـيـ. وـدـعاـ الـقـرـآنـ وـقـصـيـةـ الـقـرـآنـ الـعـالـيـةـ، مـؤـكـدـاـ أنهاـ تـاتـيـ فيـ إـیرـانـ، وـتـجـيـدـ الـلـهـ الـعـظـيـمـ، وـحـمـهـ الـقـرـآنـ، وـجـهـ زـيـنـتـاـ عـالـيـةـ. وـجـدـ أـبـانـ حـمـةـ حـسـيـنـ بـرـ الدـيـنـ الحـوـشـيـ.

### مارب

وـشـهـدتـ مدـبـريـاتـ مـحـافـظـةـ مـارـبـ، عـقبـ

صلـةـ الجـمـعـةـ، وـقـفـاتـ حـاشـدـةـ، تـحـتـ شـعـارـ «عـهـدـ الشـهـيدـ القرـآنـ.. تعـبـيـنـاـ مـسـتـمـرـةـ وجهـوزـيتـاـ عـالـيـةـ». وـأـوـضـحـ البـيـانـ أـنـ الـمـشـرـوـعـ الـقـرـآنـ يـمـكـنـ

### الحـديدة

وـشـهـدتـ مـحـافـظـةـ حـدـيـدـ، أـمـسـ، مـسـيـرةـ

الـعـاهـدـ وـالـوـلـاءـ لـشـهـيدـ القرـآنـ

ـسـيـدـ حـسـيـنـ بـرـ الدـيـنـ الحـوـشـيـ.

وـدـعاـ الجـمـيعـ إـلـىـ اـسـتـيـعـابـ الـقـرـآنـ

ـالـعـالـيـةـ، مـؤـكـدـاـ أنهاـ تـاتـيـ فيـ إـیرـانـ، وـتـجـيـدـ الـلـهـ الـعـظـيـمـ، وـحـمـهـ الـقـرـآنـ، وـجـهـ زـيـنـتـاـ عـالـيـةـ.

وـجـدـ أـبـانـ حـمـةـ حـسـيـنـ بـرـ الدـيـنـ الحـوـشـيـ.

### رـيـمة

كـماـ شـهـدـتـ مـحـافـظـةـ رـيـمةـ، أـمـسـ عـقبـ

صلـةـ الجـمـعـةـ 424ـ، وـقـفـاتـ وـقـاءـ شـهـيدـ

ـبـرـ الدـيـنـ الحـوـشـيـ، وـرـفـعـ طـيـبـ الـقـرـآنـ

ـوـرـفـعـ طـيـبـ الـقـرـآنـ، وـرـفـعـ طـيـبـ الـقـرـآنـ





**إيران بين ثقافة  
الثورة وإرهاب  
شيطان العصر؟  
وليد الم**

سي يتوقف سيل اللعب الأميركي على إيران منذ تحولها من دور الشرطي الأميركي في المنطقة إلى الداعم الرئيسي للمقاومة الفلسطينية عام 1979، ولا يزال جيلنا يذكر يوم انتصرت الثورة الإسلامية هناك، وانعكست ذلك فوراً على الثورة الفلسطينية، حيث حولت السفارة الإسرائيلية إلى مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية. لم يتوقف التحرير الإسرائيلي على إيران، وضُحِّي سسومون الحقد الشبيطنة إيران في المنطقة. تبدلت السياسات والاصطفافات كثيراً منذ ذلك الحين، وحاولت أمريكا استبدال عداوة «إسرائيل» الطبيعية في المنطقة لا تراها إلا عدواً، بإيران، والتي من المفترض طبيعياً (كما كان يردد ذلك محمد حسنين هيكل) أن تكون عملاً أمانياً للعرب وذخراً استراتيجياً للقضية الفلسطينية.

اليوم، وأمام هذا السُّعار الأميركي والصهيوني الداعي لتدمير إيران، من الواضح أنه لا يريد سوى تطويق المنطقة بأسرها، وضرب كل ما يعارض هذا التطويق. والمقصود الواضح في الدعوة إلى عودة نظام الشاه البائد، أو ما يشبهه في الولاء والانصياع للسياسة الأمريكية غالباً وقللاً، وخضوعاً تاماً لا يُبقي ولا يذر لأي نفسٍ حرٍ صادقٍ داعِمٍ لفلسطين ومقاومتها.

أصحاب الحسابات التي تلتقي مع هذه الأهداف الأمريكية الصهيونية اليوم بات اللعب على المكشوف؛ لقد كشفت كل أوراق اللعبة التي ضُخت لعقودٍ من الزمن: قصة السنة والشيعة، وضرب كل محاولات اللقاء، ولو بحدتها الأردنية، في صالح المشتركة. كذلك كشف الموقف الرسمي العربي بمحمله أنه ما كان إلا دائرياً في الفلك الأمريكي؛ تتنظم سياساته مع ما يريد الأمريكي، وبالطبع لا يكشف سر هذا الانحياز، وإنما يجيد تغليفه بأمور مذهبية وسوارات تاريخية، تشير من خلالها الضغائن، ويعمق الهوة، ويفسح كل الجهود الممكنة لتوفير حاضنة للمقاومة الفلسطينية؛ فلا هم ساندوها، ولا يريدون غيرهم أن يتقدم عليهم في هذه المساندة.

أمريكا اليوم، بحسها الإنساني المرهف، تضع قلبها الجميل على الإنسان الإيراني، وتحمل لواء الدفاع عنه وعن حريته. أمريكا التي تخرّطت في حرب الإيادة في غزة بالبایع والذراع، أمريكا التي قتلت ما تقتلت بأسلحتها الفتاكَة والتثليقة، وما زالت تترك من نجا من الإيادة في العراء يفترش ماء المطر ويلاحق القهْر، هي ذاتها تتباهى على الإنْسان الإيراني، رغم أنها هي السبب الرئيس في معاناته، بما تفرض من حصار اقتصادي خانق، بالتعاون مع حلفائها الأوروبيين والأحرار.

# الجماهير الإيرانية تسقط رهانات الفوضى

عبد المؤمن محمد جداف



**لماذا يحشدون  
أحقادهم وسلامهم  
ضد إيران؟**

د. فايز أبو شمالة

الهدف الإسرائيلي الكبير، والمدعوم من الإدارة الأمريكية الحالية هو إقامة إسرائيل الكبرى، وإسرائيل التوراتية التي تعتقد أن النبي إلى الفرات، وهذا الحلم اليهودي لا يتحقق دون تدمير كل القوى السياسية والدينية والعسكرية التي تقف في وجه المخططات الصهيونية، وعلى رأس هذه القوى الجمهورية الإسلامية في إيران، والتي أثبتت عملياً بأنها تقف حجر عثرة أمام سبط النفود الصهيوني على المنطقة، وذلك من خلال تجسيدها القول بالفعل، ودعمها لحركات المقاومة الفلسطينية واللبنانية واليمنية والعراقية، وهذا الذي يوجع الصهاينة، ويستدعى كل خبث الأرض لمواجهة إيران.

إيران هي التي مدت المقاومة الفلسطينية بالسلاح، والخبرة، والمالي، وعلى مدار سنوات، لا ينكر عاقل حجم الدعم المادي واللوجيستي المقدم من إيران للمقاومة الفلسطينية، سواء كانت المقاومة باسم حركة حماس أو حركة الجهاد الإسلامي أو الجبهة الشعبية والديمقراطية، وغيرهم من رجال المقاومة في غزة، وهذه حقائق لم تخدع خافية لا على العدو الإسرائيلي، ولا على من يتحالف معه ضد أي نهوض عربي أو إسلامي في المنطقة.

وعلى مدار سنوات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والضفة الغربية، ظلت الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي المحرك السياسي والميداني لكل مواجهة مع العدو الإسرائيلي، سواء كانت في مدينة حيفا ومخيمها، أو في مدينة طولكرم ونابلس وحتى الخليل، أو في قطاع غزة، وهذا النزف في القدرات الإسرائيلية تقف من خلفه المساعدات الإيرانية التي لم تتوقف رغم الصاقنة المالية التي تعاني منها الحكومة الإيرانية، هذا الدعم المقدم لحركات المقاومة هو المحرك للصهاينة لقطع الرأس في طهران كما يزعمون، ليتم بعد ذلك تصفية الأطراف في غزة ولبنان واليمن والضفة الغربية، من خلال تجريف منابع الدعم، لتقوت فكرة المقاومة بالتجويع والحاصر.

تدمير إيران، والقضاء على الجمهورية الإسلامية هدف أعلى للأطماع الإسرائيلية، وقد توفرت الظروف الموضوعية من خلال الدعم الأمريكي المطلق للمظاهرات والإخلال بالأمن، وأكسلم طريق لتدمير إيران من الداخل، وصناعة نظام حكم يدور في فلك نجمة داود الزرقاء، وقد لاحت الفرصة للصهاينة، بعد أن أثمر الحصار الأمريكي لدولة إيران جوحاً وغضباً بين أوساط الشعب، وهذه فرصة لن تفوتها الحكومة الإسرائيلية، ولن تراجع عنها، وهي تنتظر التدمير الذاتي للشعب الإيراني، دون أن تندم دولة العدو الإسرائيلي يدها بقدنيقة، ودون أن تُترجم بحاجز.

وعليه لم يبق أمام الجمهورية الإسلامية في إيران من فرصة إلا المواجهة، والقتال دفاعاً عن الوجود، فهذه حرب وجود إيرانية، كما هي حرب وجود إسرائيلية، والنصر فيها سيحصل مصیر منطقة الشرق الأوسط لغزوات السنتين، والنصر فيها سيكون لن سيباير، ويتحمل مسؤولية المفاجأة مهما كان حجم المخاطرة.

# قصة الجماعات التكفيرية ورهان الرياض في عدن



سمايل المحقق

**منشهد النهاية لعام 2026م:**  
الذى يفرض نفسه: ها هى  
امداداتك ومبرقة هذا العام، أعادت هيئة

في تطور دراميكي مع بداية هذا العام أعلنت هيئة ما تسمى رئاسة المجلس الانتقالي من الرياض حلّ المجلس وكافة هيئاته، في خطوة وُصفت بأنها "انتحار سياسي" تحت ضغوط سعودية هائلة لتمرير مشروع

الانتقالي” لا يمكن أن تتم عبر الأحزاب التقليدية كالإصلاح أو المؤتمر جناح عفash“ لتاكل شعبيتها في الجنوب، لذا، اتجهت نحو التيار التكفيري والقبلي، لعدة أسباب:  
\* الطاعة والولاء: يتبنى هذا التيار مبدأ “طاعةولي الأمر”， وهو ما جعل الرياض تراه حليفاً أكثر استقراراً من القوى المسيحية.  
\* العقيادة القتالية: تتبني الجماعات التكفيرية القتال ضد من تعتبرهم أعداء من منطلق عقائدي ولا يحتاج المال بقدر حاجته إلى خداعه بذرائع سب الصحابة وعناوين التكفيり، وخلال عقد من الزمن أثبتت هذه الجماعات أنها الأداة المثالية لتشكيل قوة عسكرية موازية ومحاربة أكثر من أي تشكيل آخر.  
\* قوات “درع الوطن”: كانت الضربة القاصمة للانتقالي هي تشكيل السعودية لقوات “درع الوطن“ بقيادة شخصيات وهابية مثل بشير المضري، وبتنسيق مع قادة في العمالة مثل أبو زرعة المحرمي، الذين بدأوا يميلون تدريجياً نحو الكفة السعودية لضمان البقاء السياسي والمادي.

**التمسك بالقيادات رغم ”المها**

## **للمتسك بالقيادات رغم الميول الإدراكيّة**

**الamaria**  
السؤال الذي طرحته الكثيرون: لماذا تمسكت  
للسعودية بقيادات وهابية تكفيرية كانت تُحسب  
على أبوظبي؟ الحقيقة أن الأولى لم تطرد هذه

**"المحرمي واليافعي" رهان السعودية لتفكيك الانتقال.**  
أدركت الرياض أن مواجهة طموحات "المجلس

# اليمن بلد فقير أم بلد منهوب؟



د. نجية مطهري

ووهناك انقسام داخلي يسمح للأطراف الخارجية باللعب بالجميع. وكل صوت وطني مستقل يُحاصر أو يُخون. يتم تقديم "العميل" على "العاقل". وتغليب السلاح على الحكمة.

والشعب اليمني وحده: من يدفع الثمن ثروته تنهب، وسيادته تُصادر، وقراره يُسرق.

ويُطلب منه أن يصدق لهذا الطرف أو ذاك. بينما الحقيقة أن:

لا السعودية ولا الإمارات تمثلان مصلحة اليمن.

ما فعلته السعودية في اليمن لا يمكن اختزاله في "حرب سياسية" أو "نزاع إقليمي"، بل هو مشروع سلب منظم للثروة والسيادة. فبدل أن تكون جازأاً داعماً، تحولت إلى طرف ينهب الموارد، يعطل التنمية، ويفرض الوصاية.

والاليوم، يتضح أن: الفقر في اليمن مصنوع سياسياً، الثروة اليمنية مختطفة.

و، ما يحدث في اليمن ليس صراع تحرير، بل صراع تقاسم نفوذ بين قوتين تتفقان على نهب اليمن وتخالفان على الحصص.

وأخطر ما في المشهد ليس تدخل الخارج، بل غياب موقف يمني وطني جامع يضع حدًا لهذا العبث.

عندما يدرك عقلاً اليمن أن: السيادة لا تُستورد، والثروة لا تُدار بالوصاية، والنجاة لا تكون بالارتهان، عندها فقط يبدأ طريق الخلاص.

مستشار مكتب رئيسة الجمهورية لشؤون المرأة صنعاء

1. تفكك الدولة اليمنية ودعم قوى محلياً ضد انتشار المرض. وأيضاً تحالفات سياسية وعسكرية. وبالتالي على الثروات فال سعودية تركز على القرارات المالية والإمارات تركز على الموارد الطبيعية والموارد البشرية.

النتيجة واحدة: ثروات اليمن خارج يد اليمنيين. و governments شكلية حقيقة.

واقتصاد مرهن للخارج. واستخدام لا كدولة بل ساحة صراع نفوذ. واستهلاكية تفاصيل إقليمي. يجعل اليمن تخدم أمن الجوار لا تخدم أمن اليمن. لذلك الخلاف السعودي-الإماراتي لخصوص لا خلاف مبادئ ما يجري اليوم هو: صراع على من الجنوب. وصراع على من يتحكم بالموارد الطبيعية. فكلها يريد يمناً لا سعودية قوية. لكن تحت رايته الخاصة. والسؤال الأليمن؟ وللأسف هناك غياب مشروع واحد لا توجد حتى الآن جبهة يمنية موحدة السيادة أو لا، والثروة لليمينيين، والقرار بل هناك نخب سياسية باعت قراراتها خارج... وهناك قوى عسكرية تعم

لم يعد الهدف بناء دولة يمنية مستقرة، بل يمن ضعيف، منقسم، فاقد للقرار السيادي، وغير قادر على إدارة ثرواته بنفسه. ونتيجة هذا النهج هناك ملايين الجائعين.

انهيار العملة. وغياب الخدمات الأساسية.

إذا كانت السعودية تنهب ثروات اليمن، فكيف لها أن "تطرد" الإمارات التي تفعل الشيء نفسه؟ لذلك يبدو المشهد في اليمن وكأنه صراع نفوذ بين السعودية والإمارات، خاصة مع الحديث المتكرر عن تقليص الدور الإماراتي أو "إخراجه" من بعض المناطق. لكن التدقير في الواقع يكشف حقيقة أكثر خطورة: ما يجري ليس صراعاً بين محتل ومحرر، بل صراع بين شريكين على تقاسم الغنائم.

فالسعودية والإمارات، منذ بداية الحرب، لم تدخل اليمن لحمايته أو إنقاذه، بل للسيطرة على قراره وثرواته وموقعه الاستراتيجي. والخلاف بينهما لا يدور حول مصلحة اليمن، بل حول من ينهب أكثر، ومن يهيمن أطول، لذلك السعودية لم تطرد الإمارات لأنها تقوم بنهب اليمن، بل لأن السعودية تريد احتكار الوصاية على اليمن، ترفض شريكاً قوياً ينافسها على الموارد والجزر والثروات وتنسعى لإعادة ترتيب النفوذ بما يخدم أنفها وحدودها ومصالحها الاقتصادية.

والسؤال: أين يلتقي السعوديون والإماراتيون في سرقة اليمن؟

رغم الخلافات الظاهرة، يلتقي الطرفان في نقاط جهوية:

منذ اندلاع الحرب على اليمن عام 2015، حاولت السعودية تبرير تدخلها العسكري بشعارات "إعادة الشرعية" و"مواجهة التهديد الإيراني". لكن مع مرور السنوات، تبيّن أن الحرب تجاوزت أهدافها المعلنة، للتحول إلى مشروع هيمنة وسيطرة على القرار اليمني، ونهب مباشر وغير مباشر لثروات البلاد الطبيعية والاقتصادية.

فاليمين، رغم فقره الظاهري، يمتلك ثروات نفطية وغازية ومعدنية وموقعًا جغرافيًا بالأهمية. وما جرى خلال سنوات الحرب يكشف أن السعودية لم تكن فقط طرفاً عسكرياً، بل لاعباً اقتصادياً يسعى لإعادة تشكيل اليمن كدولة تابعة ومنزوعة السيادة. ويعُصُّرُ اليمن غالباً كأفق دولة في شبه الجزيرة العربية، بينما في الحقيقة أن اليمن يمتلك احتياطات نفط وغاز خصوصاً في محافظات مأرب، شبوة، وحضرموت.

ثروات معدنية واحدة (ذهب، زنك، نحاس). شريطاً ساحلياً طويلاً وموقعًا استراتيجياً على باب المندب.

لذلك السيطرة على النفط والغاز هو جوهر التدخل السعودي فقد عملت السعودية على: فرض حكومة يمنية تابعة سياسياً واقتصادياً. نقل إدارة الموارد النفطية والغازية إلى خارج الرقابة الوطنية.

تصدير النفط من شبوة وحضرموت دون أن تتعكس عائداته على الشعب اليمني.

عائدات النفط لم تستخدِم لدفع الديون التي تحسّن



**مع اتخاذ الادارة الأمريكية سياسة «الانحياز تجاه حكومة الكيان الإسرائيلي تورات جيوسياسية مع إسرائيل نتيجة تحركاتها المثيرة للقلق في منطقة القرن الأفريقي والتي تهدد استقرار القرن الإفريقي بها دولياً، وتفصيل مجلس الأمن الدولي والمنطقة بصورة عامة.**

**تحركات مقديشو لا زالت غير كافية لتغيير المشهد:**

# هل تفلط الخطوة الإقليمية فـ«إرث الصومال» على إفـاء اعترافها بـ«أرض الصومال»؟

بالإضافة إلى ذلك يمكن لحكومة مقديشو بالتعاون مع دول الإقليم، عزل «أرض الصومال» جوياً وبرياً، وفرض عقوبات تقييد حركة الطيران من وإلى «هرجيتسا» لأي جهة تتعاون مع إسرائيل، مما سيرفع تكلفة الاتفاق على سلطات أرض الصومال. كما يمكن للحكومة الصومالية استخدام أوراق الضغط من طريق الدول العربية والإسلامية المنخرطة ضمن اتفاقيات أبراهام لحمل إسرائيل على التراجع لتجنب خسارة علاقاتها مع دول «اتفاقيات أبراهام» التي عبرت عن رفضها الكامل لهذه الخطوة.

## فرص المسار الدبلوماسي

قد تكون إسرائيل نجحت في خلق «واقع سياسي» جديد فيإقليم «أرض الصومال» الانفصالي، إلا أن الدولة الصومالية، رغم محدودية إمكانياتها، نجحت في حشد «إجماع دولي مناهض للتوجهات الإسرائيلية»، وهو موقف يمكن أن يشكل جدراً صلباً أمام طموحات إسرائيل باستخدام «أرض الصومال» قاعدة عسكرية في المنفذ الجنوبي للبحر الأحمر أو قاعدة لتوطين الفلسطينيين المهجرين من غزة.

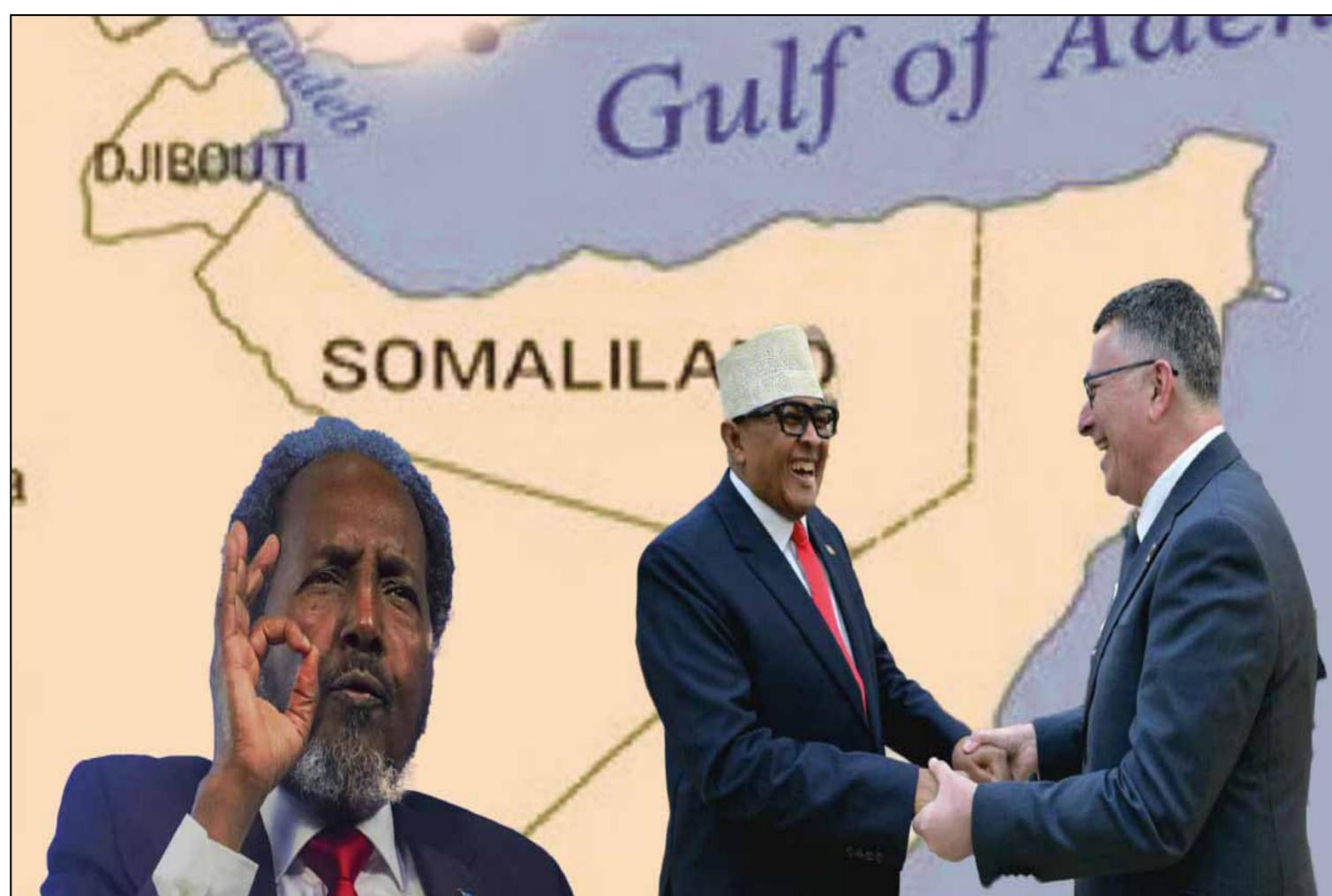
ووفقاً لذلك يمكن أن تستمر حكومة الكيان و«أرض الصومال» في تبادل الزيارات الرسمية، لكن الاتفاق سيظل «حرراً على ورق» وخصوصاً ما يتعلق بمشاريع القواعد العسكرية التي يُرجح أن تقود إلى رد فعل عسكري أو عقوبات اقتصادية من الدولة الصومالية أو من الدول الكبرى في المنطقة ولا سيما الموقعة مع الصومال اتفاقيات تعاون دفاعي.

وهناك العديد من الفرص الدبلوماسية أمام مقديشو يمكن استثمارها، وخصوصاً مع توسيع الصومال الرئاسة الدورية لمجلس الأمن (يناير 2026م) وهو الموقع الذي سيتيح لها منصة ذهبية لإدارة الأزمة المتعلقة بالاعتراف الإسرائيلي بـ«أرض الصومال».

وما تحتاجه فقط هو التحرك ضمن تحالف عربي إفريقي للتحكم بجدول أعمال المجلس ووضع «تطورات الوضع في الصومال» كبندي دائم وربطه مباشرة بتهديدات السلم والأمن الناتجة عن التدخلات الخارجية، وتهديدات الملاحة الدولية في البحر الأحمر.

يمكنها أيضاً أن تدعو إلى عقد جلسات إحاطة مفتوحة، تدعى فيها الحكومة الصومالية خبراء قانونيين دوليين لتوضيح عدم شرعية الاعتراف، مما يزيد الضغط الإعلامي والدبلوماسي على الكيان، كما يمكنها إصدار بيان رئاسي من مجلس الأمن، كونه لا يحتاج إلى إجماع، يتضمن الالتزام الصارم بسلامة الأرض الصومالية، مما قد يخرج الدول التي قد تحاول تمييع الموقف.

وهنا تتعين الإشارة إلى أن عدم صدور بيان أو قرار من مجلس الأمن في ظل الإجماع الدولي الرافض للقرار الإسرائيلي، لم يعن من الناحية القانونية شرعة الخطوة الإسرائيلية، بل انطوى على تأكيد باستمراً العمل بالقرارات السابقة، وأخرها القرار 2809 لعام 2025م الذي أكد أن أرض الصومال جزء لا يتجزأ من جمهورية الصومال الفيدرالية، مما يجعل الاعتراف الإسرائيلي تصرفاً أحادياً لمن يغير الوضع القانوني للإقليم في سجلات الأمم المتحدة.



البرلمان الصومالي والهيئات الرسمية التي ألغت الاتفاقية الموقعة وشددت على عدم امتلاك أي منطقة في أراضي جمهورية الصومال الفيدرالية الحق في إبرام اتفاقيات دولية أو الحصول على اعتراف، مما يجعل أي تواجد إسرائيلي في «أرض الصومال» عملاً غير قانوني يعامل كـ«احتلال أو عداون».

كما يشار إلى التحركات الواسعة للحكومة الصومالية في العديد من عواصم الإقليم والتي أفلحت إلى حد كبير في حشد المواقف المناهضة للخطوة الإسرائيلية، ووضعها أمام خيارات حاسمة بما في ذلك المقاومة المسلحة وتفعيل اتفاقيات الدفاع المشترك.

ولدى حكومة مقديشو الكثير من الخيارات المتاحة لمواجهة هذه الأزمة، يتصدرها اللجوء إلى محكمة العدل الدولية لرفع دعوى ضد الكيان الإسرائيلي بتهمة انتهاك سيادة دولة عضو في الأمم المتحدة، وهو تحرّك سيكون له أثر في إبطال الاتفاق الموقع، كما سيعمل على كبح أي نيات تدبّها أي دولة أخرى لاتخاذ خطى الكيان بالاعتراف.

وتحتل الحكومة الفيدرالية في مقديشو، مسارات قانونية قوية أمام محكمة العدل الدولية لتعزيز موقفها، من خلال تقديم طلب رأي استشاري من المحكمة، حول «الآثار القانونية للاعتراض أحادي الجانبين بأقاليم الانفصالي الصومالي» دون موافقة الدولة الأم». هذا الرأي في حال صدوره، سيجعل الاعتراف الإسرائيلي بـ«أرض الصومال» في نظر القارة السمراء التي تعاني من ازمات مشابهة.

ويسعى مقديشو إلى تفعيل الخطوة في «أرض الصومال» بكونه تهديد استراتيجي لأنّ البحر الأحمر وبالتالي قناة السويس، ما دعاها إلى تنسيق الجهود مع كل من تركيا وجيبوتي والصومال لتشكيل جبهة موحدة، استناداً إلى مخاوف من أن تقود الخطوة الإسرائيلية إلى تطويقها من الجهة الجنوبية عبر تحالف إسرائيل وإثيوبيا مع «أرض الصومال».

ووفقاً لذلك اتجهت السياسة المصرية التي تعتبر القرن الأفريقي مجالاً حيوياً لأمنها القومي نحو تثبيت المشهد السياسي في مقديشو عبر إعلانها مواجهة ورفض أي محاولة لفرض أي كيانات موازية تهدد وحدة الصومال وهو موقف سيترتب عليه بلا شك استجابة القاهرة لطلب مقديشو لتفعيل اتفاقية التعاون الأمني الموقعة في أغسطس 2024، باعتبار ما حدث تهديداً لسيادة ووحدة جمهورية الصومال.

وبصورة عامة استندت معارضة مصر وتركيا للاعتراض الإسرائيلي إلى مخاوف جيوسياسية عميقة تتعلق بتفوذهما ومصالحهما ولا يتوقع ذلك أن تنسماً لإسرائيل يكسب موطئ قدم استراتيجي في هذه المنطقة الحيوية وبالغة الحساسية. يزيد من ذلك «فيتو» الاتحاد الأفريقي، الذي يرفض قرار الاعتراف الإسرائيلي قطعياً لكونه سيفتح باب «الانفصال» في العديد من دول القارة السمراء التي تعاني من ازمات مشابهة.

وبدون موافقة الاتحاد الأفريقي، لن تتمكن «أرض الصومال» من الحصول على مقعد في أي منظمة دولية، وسيطر اعتراف إسرائيل «حالاً معزولة» إلى «كيان غير قانوني» للأبد، وسيجهض طموحات هرجيساً وإسرائيل معاً. ومعروف أن لدى الصومال خبرة قانونية ناجحة أمام محكمة العدل الدولية، حيث تمكنت في العام 2021م من انتزاع حكمًا تاريخياً ضد كينيا في نزاع الحدود البحرية، ويمكنها استخدام المنهجية ذاتها في مقاضاة إسرائيل مباشرة والدفع بأن اعتراضها بـ«أرض الصومال» يشكل «تدخلاً غير مشروع في الشؤون الداخلية» وانتهاكاً لمبدأ «احترام السلام الإقليمي» المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة.

الصومال في أول إجماع دولي معارض للخطوة الإسرائيلية أشاع الآمل بعدم ظهور أي اعترافات دولية أخرى محتملة. زاد من ذلك النتائج التي خلص إليها الاجتماع الطارئ لجامعة الدول العربية على مستوى المندوبيين، والذي خلص إلى إجماع بإدانة الاعتراف الإسرائيلي، ناهيك عن منعه من مخططات لاستخدام ماجد عبد الفتاح، بضوره الانتقال إلى مرحلة أخرى لإنجاز إسرائيل على التراجع عن القرار، خياراً وحيداً ليس لمقديشو وحسب، بل ولدول الإقليم التي أعلنت رفضها مقاومتها للخطوة الإسرائيلية بوصفها تهديداً للسلم والأمن الإقليمي والدولي.

تعزز جمود الموقف الدولي بعد دفاع واشنطن الضمني عن قرار إسرائيل «إعلان القدس» حتى على حلقة الولايات المتحدة وهو الأمر الذي كان واضحاً في تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي قلل من أهمية الإقليم المعترض به، وإعلانه عدم رغبته الاعتراف في الوقت الحالي، قبل أن يعلن أن الأمر يحتاج إلى دراسة معمقة «بناء على نصائح تلقيها من مستشاريه تحدثوا عن احتمال أن يقود تأييده للقرار الإسرائيلي إلى أزمة دبلوماسية مع الاتحاد الأفريقي وحلفائه في منطقة الشرق الأوسط الوحيدة في عزلة دولية بوصفها الدولة الوحيدة التي تعيش لتغيير موازين القوى في القرن الأفريقي، كما أفلحت في وضع إجراءات قانونية أو سياسية تتضمنها هذه التحركات أفلحت إلى حد ما في وضع عقائد أمام المحاولات الإسرائيلية بجعل اتفاق الاعتراف المتبادل بينها و«أرض الصومال» جزءاً من استراتيجية أمريكا الأوسع لتغيير موازين القوى في القرن الأفريقي، كما أفلحت في وضع إسرائيل في عزلة دولية بوصفها الدولة الوحيدة التي تعيش لتغيير موازين القوى في القرن الأفريقي، وإعلانه عدم رغبته الاعتراف في الوقت الحالي، قبل أن يعلن أن الأمر يحتاج إلى دراسة معمقة «بناء على نصائح تلقيها من مستشاريه تحدثوا عن احتمال أن يقود تأييده للقرار الإسرائيلي إلى أزمة دبلوماسية مع الاتحاد الأفريقي وحلفائه في منطقة الشرق الأوسط الذين يعتمدون عليهم في تنفيذ خططه إنهاء حرب غزة.

ورغم تماهي إدارة ترامب مع الوعود الإسرائيلية لتعزيز أمن خطوط الملاحة الدولية في البحر الأحمر وباب المندب، حاولت إدارة ترمب بموقفها المعلن عدم الظهور بمظهر الداعم لعمليات التهجير الطوعي التي تخطط لها حكومة الكيان لسكان غزة، خشية أن يقود ذلك إلى فشل مشروعه بتشكيل مجلس السلام وقوة الاستقرار في غزة، وعدم مشاركة المجموعة العربية المؤيدة للخطوة فيها.

ذلك أن تصريحات ترمب التي قال فيها إنه لا ينوي الاعتراف بـ«أرض الصومال» في الوقت الحالي، حملت رسالة باحتمال اعتراضه بالمستقبل، استجابة لمساعي حكومة الكيان بتحويل اعتراضها بـ«أرض الصومال» من خطوة منفردة إلى جزء من استراتيجية أمريكا الأوسع لتغيير موازين القوى في القرن الأفريقي تحت مظلة «حماية خطوط الملاحة الدولية».

**عقبات وضغوط دولية**

منذ اليوم الأول انخرطت الصومال ضمن جهود إقليمية واسعة قادتها الجامعة العربية ومصر وتركيا، لمواجهة القرار الإسرائيلي وتكللت بعد قد جلس طارئة لمجلس الأمن الدولي، أفضت إلى عزلة إسرائيلية، بعد أن أكدت معظم عواصم العالم باستثناء واشنطن دعمها لوحدة

حتى اليوم لم تفلح كل الإدانات الأممية والعربية والدولية في حمل حكومة الكيان الإسرائيلي على التراجع عن قرار الاعتراف بـ«أرض الصومال»، في حين مضت حكومة الكيان بقرارها بإرسال الوفود الرسمية إلى الإقليم الانفصالي الصومالي وشروطها بخطوطات التبادل السفراء وتدشين مشاريع التعاون في المجالات الاقتصادية والعسكرية.

هذا المشهد جاء بعد النتائج التي خلصت إليها الجلسة الطارئة لمجلس الأمن الدولي المعقّدة مؤخراً ببحث قضية الاعتراف الإسرائيلي بـ«أرض الصومال» والتي أفضت إلى جمود في الموقف الدولي، جعل دعوة المراقب الدائم لجامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة ماجد عبد الفتاح، بضوره الانتقال إلى مرحلة أخرى لإنجاز إسرائيل على التراجع عن القرار، خياراً وحيداً ليس لمقديشو وحسب، بل ولدول الإقليم التي أعلنت رفضها مقاومتها للخطوة الإسرائيلية بوصفها تهديداً للسلم والأمن الإقليمي والدولي.

تعزز جمود الموقف الضمني عن قرار إسرائيل «إعلان القدس» حتى على حلقة الولايات المتحدة وهو الأمر الذي كان واضحاً في تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي قلل من أهمية الإقليم المعترض به، وإعلانه عدم رغبته الاعتراف في الوقت الحالي، قبل أن يعلن أن الأمر يحتاج إلى دراسة معمقة «بناء على نصائح تلقيها من مستشاريه تحدثوا عن احتمال أن يقود تأييده للقرار الإسرائيلي إلى أزمة دبلوماسية مع الاتحاد الأفريقي وحلفائه في منطقة الشرق الأوسط الذين يعتمدون عليهم في تنفيذ خططه إنهاء حرب غزة.

ورغم تماهي إدارة ترمب مع الوعود الإسرائيلية لتعزيز أمن خطوط الملاحة الدولية في البحر الأحمر وباب المندب، حاولت إدارة ترمب بموقفها المعلن عدم الظهور بمظهر الداعم لعمليات التهجير الطوعي التي تخطط لها حكومة الكيان لسكان غزة، خشية أن يقود ذلك إلى فشل مشروعه بتشكيل مجلس السلام وقوة الاستقرار في غزة، وعدم مشاركة المجموعة العربية المؤيدة للخطوة فيها.

ذلك أن تصريحات ترمب التي قال فيها إنه لا ينوي الاعتراف بـ«أرض الصومال» في الوقت الحالي، حملت رسالة باحتمال اعتراضه بالمستقبل، استجابة لمساعي حكومة الكيان بتحول اعتراضها بـ«أرض الصومال» من خطوة منفردة إلى جزء من استراتيجية أمريكا الأوسع لتغيير موازين القوى في القرن الأفريقي تحت مظلة «حماية خطوط الملاحة الدولية».

## صور أقمار صناعية تظهر نقل الكيان للخط الأصفر إلى عمق القطاع

**ارتفاع عدد شهداء الإبادة الصهيونية في غزة إلى 71 ألفاً و455**

"حماس": استمرار المجازر بحق أهالي غزة انتهاك متكرر لاتفاق وقف إطلاق النار

وافق الكيان الإسرائيلي على سحب قواته إلى ما وراء خط محدد باللون الأصفر على الخرائط العسكرية، والذي حدده على الأرض بكتل خرسانية صفراء. وقد استشهد عشرات الفلسطينيين إثر طلاق العدو الإسرائيلي النار على طول خط التماس.

وتابعت "بي بي سي" أنه "في بيت لاهيا وجباريا والطفة، وضفت قوات إسرائيلية حواجز، ثم عادت لاحقاً لنقلها إلى عمق قطاع غزة، وببلغ إجمالي المواقع التي تقاتل 16 موقعًا".

**كوبا تستقبل رفاتة 32 جندياً قتلوا خلال عملية اختطاف مادورو**

استقبلت كوبا رفات 32 جندياً كوبياً قتلوا خلال التدخل العسكري الأمريكي لاعتقال الرئيس الفنزويلي المخطوف نيكولاس مادورو.

و جاء ذلك وسط تساؤلات بشأن استخدام أمريكا أسلحة فتاكة غامضة لإتمام عملية الاختطاف التي انتهت خلال نصف ساعة فقط.

وأفادت السلطات بأن واحداً وعشرين من القتلى ينتمون إلى وزارة الداخلية الكوبية، فيما كان الباقي من القوات المسلحة، مشيرة إلى أن بعضهم كان ضمن فريق حماية مادورو.

وينتُ مشاهد لوصول رفات الجنود إلى مطار خوبسي هامارتي الدولي في هافانا، حيث نُقلت الجثار الملفوفة بالاعلام الكوبية وسط مراسم عسكرية رسمية، قبل أن تُشَّسير في موكب إلى وزارة القوات المسلحة الثورية، وسط احتفاف، والمقطعين في الشارع.

الكويت تسبّب الجنسية من سفيرها في لندن

ود اتفاق وقف إطلاق النار ، مراحل الاتفاق .  
الإسرائيلي مسافة أبعد، توازيًا مع تقدم  
استدنه، يعرض أن يسكن بقوافل المدو



**أعدمت طفلاً في رام الله وهاجمت المصليين**

**قوات الاحتلال تواصل اعتداءاتها على الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس**

على الخروج من المنطقة واعتقلت الشاب راتب محمد حسن سمارة. واقتصر مستوطنون صهافين، امس، جبل العرمة في بيتها، وجبل راس زيد في حورة جنوب نابلس. وأفادت مصادر محلية، بأن مستوطنين اقتحموا جبل العرمة في بيته، ولاحقوا المواطنين الفلسطينيين، وأجبروهم على مغادرة المنطقة. وذكرت أن مواجهات اندلعت بين المستوطنين والأهالي، عقب اقتحامهم

### **السخن: 5 سنوات للرئيس، الكهروم، الحنم، الساية.**

أصدرت محكمة في كوريا الجنوبية، حكما بالسجن 5 سنوات بحق الرئيس السابق يوون سوك يول، بعد إدانته في واحدة من 8 قضايا جنائية يواجهها، على خلفية مرسومه المثير للجدل بإعلان الأحكام العرفية في البلاد أواخر عام 2024م.

وقضت المحكمة -التي عقدت أمس الجمعة- بإدانة يوون بعرقلة السلطات عن تنفيذ مذكرة توقيف بحقه، شملت مقاومة السلطات في أثناء محاولة اعتقاله.

كما دانته بهم أخرى تشمل تزوير وثائق رسمية، وعدم الامتثال للإجراءات القانونية المطلوبة لإعلان الأحكام العرفية، وهي المجموعة الأولى من التهم الجنائية التي يواجهها الرئيس السابق.

ويواجهه يوون، الذي عزل في أبريل الماضي، سلسلة من المحاكمات الجنائية على خلفية فرضه الأحكام العرفية وفضائح أخرى تتعلق بفترته رئاسته، وتصل في أخطر هذه القضايا إلى تهمة "قيادة تمرد مسلح"، وهي جريمة قد تتضمن عقوباتها القصوى، إلـى الإعدام بموجب القانون.

جبل راس رسيد في حواره وسط إصدق للرacs. وقام مجموعة من المستوطنين بوضع سياج حول بعض الأراضي في خربة المراجم التابعة للأراضي بلدة دوما جنوب نابلس. وأفاد رئيس مجلس قروي دوما سليمان دوابشة، بأن مجموعة من المستوطنين هاجموا الأراضي المحاذية لمنازل المواطنين، وشرعوا بوضع سياج على بعضها، بهدف الاستيلاء عليها. إلى ذلك استشهد طفل فلسطيني أمس الجمعة، برصاص قوات العدو الإسرائيلي في قرية الغير شرق رام الله في الضفة الغربية بفلسطين المحتلة. وأفادت مصادر محلية، لوكالات الأنباء الفلسطينية «وفا»، بأن قوات العدو اقتحمت القرية من منطقة الخاليل وأندلعت مواجهات في منطقة أطلقت خلالها الرacs الحي بكثافة صوب المواطنين الفلسطينيين ما أدى إلى استشهاد الطفل محمد سعد سامي نعسان (14 عاما) إثر إصابته بالرacs في الظهر.

بـ حق أهالي تلك حركتهم، وفرضت لتنقفهم، وفتحت المحيطة بتلّ المواطنين بالـ الخروج منها بأوّل وفي الخليل الإسرايئيلي، أربعين بعد أن نكلت بهم في مسافر يطا، وفي محافظتهم على طرقـات وسط إطلاق لـقابـلـوت والغاز السام المسـيل للدمـوع صوبـيـ، ودـاهـمتـ منزلـ المـعـتـقلـ السـابـقـ سـوكـلـ محمدـ أبوـ جـيـشـةـ، وـفـتـشـتـ بـمحـتوـياتـهـ، قـبـلـ آنـ تـنسـحـبـ إلىـ الـبلـدـةـ دونـ آنـ يـبـلـغـ عنـ إـصـابـاتـ أوـ تـنـالـاتـ.

اقـتـحـمـتـ بلدـاتـ ويـبورـينـ جـنـوبـ نـاـحـيـةـ شـرقـاـ، كـماـ اـقـتـحـمـ دـاخـلـ المـديـنـةـ. وأـشـارـتـ إـلـىـ

الـأـفـانـيـنـ، إـصـابـةـ نـحوـ 11ـ أـلـفـ، إـضـافـةـ إـلـىـ اعتـقـلـ أـكـثـرـ مـنـ 21ـ أـلـفـ، بـسبـبـ مـعـطـيـاتـ رـسـمـيـةـ فـلـسـطـينـيـةـ.

ـمـاـ دـاهـمـتـ قـواتـ العـدوـ الإـسـرـائـيـلـيـ مـعـهـ، مـنـزـلاـ وـفـتـشـتـهـ فيـ بلـدـةـ إـذـنـ غـربـ بـيلـ.

ـأـقـتـحـمـتـ قـواتـ العـدوـ بلـدـةـ إـذـنـ، شـرـشـتـ عـلـىـ طـرـقـاتـ وـسـطـ إـلـاـطـ لـقـابـلـ وـتـوـتـ وـغـازـ السـامـ المسـيلـ للـدمـوعـ صـوبـيـ، وـدـاهـمـتـ مـنـزـلـ المـعـتـقلـ السـابـقـ سـوكـلـ محمدـ أبوـ جـيـشـةـ، وـفـتـشـتـ بـمحـتوـياتـهـ، قـبـلـ آنـ تـنسـحـبـ إلىـ الـبلـدـةـ دونـ آنـ يـبـلـغـ عنـ إـصـابـاتـ أوـ تـنـالـاتـ.

ـفـيـ السـيـاسـيـ، أـغلـقـتـ قـواتـ العـدوـ الحاجـزـ السـكـريـ المعـرـوفـ «ـبـحاـجزـ السـلاـيمـةـ»ـ، سـامـ بـالـقـرـبـ منـ الـحرـمـ الإـبرـاهـيـميـ، سـتـ أـهـالـيـ عـدـدـ أـحـيـاءـ مـنـ الـوصـولـ إـلـىـ لهمـ فـيـ تـلـكـ الـمنـطـقـةـ.

الشـهـادـة

واصل العدو الإسرائيلي وقطعان مستوطنيه، أمس الجمعة، اعتداءاتهم على الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية بفلسطين المحتلة.  
وقتل جيش العدو أمس طفل فلسطيني، خلال اقتحامه قرية المغير شرق مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، ما اعتبره عاً مصانعه، وخمه وهم

الثورة/متابعة

حضر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة من نفاد المساعدات الغذائية في السودان في غضون شهرين بسبب نقص التمويل، رغم معاناة الملايين ألوجع الشديد بعد نحو ثلاثة أعوام من الحرب.

وأكَد البرنامج في بيان أنه جرى "تقليل الحصص الغذائية إلى الحد الأدنى الكافي للبقاء على قيد الحياة" ولكن "بحلول نهاية مارس سنكون استنفذنا مخزوننا الغذائي في السودان"، مضيفاً أنه "بغياط تمويل إضافي فوري سيسرحرون الملايين الأشخاص من المساعدات الغذائية الحيوية في غضون أسبوعين".

وأشار البيان إلى أنه بحاجة إلى 700 مليون دولار أمريكي لاستكمال أنشطته في السودان حتى يونيو المقبل.

وخلال زيارته مدينة دنقلا، أمس الأول الخميس، قال المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، فولكر تورك، إن "العديد من النازحين يفتقرن إلى المأوى المناسب، في حين أن النساء لديهن وصول محدود إلى خدمات الدعم"، داعياً إلى بذل "جهد شامل" من جانب السلطات السودانية والمجتمع الدولي لتمكين توصيل المساعدات الإنسانية.

اعتقال 3 آلاف من العناصر الارهابية

**مسيرات شعبية في المحافظات الإيرانية تنديداً بأعمال الشغب المسلح ودعمًا للقيادة**



د. عسكري ضد بلاده.  
اف رضائي، في تصريحات لوسائل إعلام  
الثانية، أن خصوم إيران يسيئون تقدير قدراتها  
التي لها.  
له رضائي رسالة معاشرة إلى ترامب،  
لا عن اعتقاده بـإمكانية قبول طهران بوقف  
النار بعد هجوم وصفه بـ"قصير المدى"،  
من أن استمرار التصعيد في الوقت الحالي  
على القواعد الأمريكية في المنطقة "غير  
د. القائد السابق في الحرس الثوري أن  
ات العسكرية الإيرانية في حالة جاهزية  
مشيرا إلى أن ما وصفه ببطء رد فعل  
"سيقابل برد حاسم.  
أوضح محسن رضائي في تصريحاته  
جزءاً أن غياب القادة العسكريين عن بعض  
يات، ومنها مراسم جنازات، يعود إلى  
الله بالاستعدادات العسكرية، في ظل

ال الجمعة، عن السلطات الأمنية، أن المدن والشوارع في الأيام الأخيرة بعد اعتقال هذه العناصر، شهدت هدوءاً رغم محاولات الأعداء إشعال الاضطرابات.

و أكدت السلطات الأمنية أن متزعمين أساسيين للشعب تم توقيفهم من بين هذا العدد المذكور إضافة لأشخاص مرتبطين بالكيان الإسرائيلي، وعناصر مسلحة، ومثيري الشغب الذين أحدثوا أفعالهم أضراراً بالممتلكات العامة، وأخرين تورطوا في إراقة دماء المواطنين الإيرانيين.

وشهدت إيران منذ بداية العام الجاري أعمال شغب متتصاعدة في عدد من المحافظات، أسفرت عن عدد كبير من الشهداء والجرحى، وأضرار في الممتلكات العامة والخاصة.

في سياق متصل قال عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران، والقائد السابق في الحرس الثوري، محسن رضائي، إن "أمريكا لا تدرك طبيعة الدولة التي تواجهها"، محذراً

الثورة / متابعات

انطلقت مسيرات شعبية في عدد من لمحافظات الإيرانية، عقب صلاة الجمعة أمس تنديداً بأعمال الشغب المسلح والتخريب التي شهدتها البلاد خلال الفترة الأخيرة.

وحمل المشاركون في المسيرات الأعلام الإيرانية، وصور قائد الثورة السيد علي الخامنئي، ورفعوا شعارات مناهضة للتدخل الإسرائيلي والأمريكي في الشأن الداخلي الإيراني.

وأكد المشاركون في المسيرات دعم قيادتهم ووقفهم خلفها في الإصلاحات الاقتصادية التي عمل عليها.

من جهة ثانية، أعلنت السلطات الأمنية في يران، اعتقال نحو 3 آلاف من عناصر الجماعات الإرهابية الذين شاركوا في أعمال الشغب خلال أيام الماضية.



## نashطات وإعلاميات في حديث خاص لـ(الأسرة):

# الشهيد القائد ثورة وعيٌ ومشروع استنهاض وتنوير للأمة أثمرت عزة وكرامة

**القرآن قصيته الأولى فلسطين وتحرير القدس  
وموقف إسناد غزة غير جديد على اليمنيين  
فال المؤسس من الذراية أعلنها قضيتنا.**

# المشروع

أمريكا وإسرائيل أنه لو تم تطبيق المشروع  
القرآن على نطاق واسع إسلاميا فقدنا  
هيمنتهما على المنطقة بالكامل.

٢٦

**حاربت المشروع القرآني لأنه مشروع  
بناء للأمة العربية والإسلامية، مشروع  
قائم على دستور قرآنی**

أمريكا



التي حركت الشهيد القائد - رضوان الله عليه - هي حالة الأمة التي كانت قد ابتعدت عن القرآن الكريم كتاب هداية مما جعلها عرضة للثقافات المغلوطة والعقائد الباطلة.

الدّوافع

نشرة.

شعار الساعة

براء

وأكملت الهمداني على فشل أمريكا بالقضاء على المشروع القرآني حيث قالت: وعلى الرغم من أن السلطة الحاكمة اغتالت الشهيد القائد، وشردت أتباعه وأوردتهم السجون إرضاءً لأمريكا وبهذا ظنت أنها أحبطت المشروع ونجحت بهدر الدم، واستخدم القوة والجبروت وحاولت بكل ترسانتها العسكرية الهائلة أن تمحي حركة المشروع ولكنها فشلت رغم الاستضعفان الذي ورغم الخذلان واللحصار، وهذا كل لأن المشروع القرآني مشروع صادق وليس شعارات فارغة، واستعراضاً للعضلات وبروز إعلامي، انه مشروع صادق بأحقية القضية وعدالة المنهج، وفشلت أمريكا وأذنابها لأن مشروعنا مشروع مرتبط بالله وليس بالأشخاص منهجنا يخلف القائد قادة، فنحن مرتبطون بالله وليس بالأشخاص والمجرمين، ليُعيد إعمارها إعماراً قرانياً بناءً، وأنه جاء بمسيرة صادقة ومنهج ثابت بعيداً كل البعد عن الشعارات الزائفة بل وترجمتها صادقة بارزة قائمة لكل المعتقدات الباطلة والقائمة على الوهم.

## الثقافة القرآنية

بدورها الكاتبة سكينة أبو علي، طرحت مجموعة من التساؤلات قائمة: في ذكرى رحيل قائد مسيرتنا القرآنية السيد الشهيد القائد "حسين بدر الدين الحوثي" -رضوان الله عليه- نستحضر جانباً من جهاده ومسيرته العظيمة الفاصلة بالتحرك الجاد شنت على السيد حسين، حيث قالت: بدأ في كل مجالات الحياة، ولنا أن نتساءل: ماذا لو ترك الشعب اليمني بأكماله الحزبية والطائفية والمناطقية، والتلف حول الثقافة القرآنية التي أتى بها السيد حسين، رضوان الله عليه؟

وكيف كان سيتحول اليمن من مجرد قطع لرواتب كل من حمل المشروع القرآني وتحرك به وفصليه من وظائفهم ثم الزج بهم في السجون، انتهاء بالحرب الظالمية التي استخدمت فيها مختلف الأسلحة على من خالها بدأ بتوعية الناس بخطر التواجد الأمريكي، فـاليمن والمنطقة بدأ بانتشال

بشكل بالغ ومن خلالها عرف حجم الخطير الكبير الذي يحال للمسلمين والمنطقة وخاصة اليمن التي كانت حينها أسيرة بيد السفير الأمريكي يعيث فيها كيف شاء وبما يخدم أمريكا ويثبت أركانها في اليمن الطامعة بثرواتها ومرها البحري "باب المندب" الحلم الأكبر لها وإسرائيل وإنشاء القواعد العسكرية التي تجعل اليمن تحت سيطرتها، وأضافت الرميمية: ولأن السيد "حسين" كان حينها عضواً في البرلمان اليمني، فقد أشارت حنان الشامي إلى الحرب التي كان يرى بأم عينيه الحضور الكبير للسفير الأمريكي في كل المؤتمرات والقرارات التي هي سيادة يعنيه ولكنها لا تتتخذ إلا تحت مشورته وموافقته كحاكم فعلي فوق النظام الحاكم.

من هنا أطلق السيد حسين ثورة الوعي التي كان عليكم ضغوط من أمريكا فنزن علينا الأمريكية وإنها توجه ضغوطات من الله، ما جعل السلطة تتوجه

سُلْطَانٌ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ

**توعية واستنهاض**

وأوضحت الرميمية عظمة المشروع القرآني قائلة: إن السيد حسين لم يأت بجديد كما اتهمنته السلطة وأمريكا أندذ بأنه يدعى النبوة تارة والمهداوية تارة أخرى والسحر والشعوذة، وإنما كان تحركه منطلقاً من القرآن تحت قاعدة "عين على القرآن وعين على الأحداث"، فجاء بممشروع قرآني أعاد الناس للقرآن، فكان مشروعه تنويرياً نهضوياً يحسن الأممة من خطر التولي لليهود أو الصمت عن أفعالهم التي كلها تصب ضد الإسلام والمسلمين، خاصة وهو يرى اللوبي الصهيوني قد وسع من نفوذه في السيطرة على العالم وفي كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والإعلامية، برعاية أمريكية، حيث كانوا يصنعون الحدث ويوظفونه بما يتماشى مع مصالحهم كأحداث الحادي كل اليمينيين الذين ازدادوا ثقة ومعرفة أنه والخدعية بعد أن انتفقت على إبرام صلح بينها وبينهم، مضيفة: وما ان خرج السيد حسين من الجرف الذي احتمني فيه حتى انهالت عليه رصاصاتهم ليترنقي شهيداً تاركاً مشروعه القرآنيأمانة اتباعه الذي واصلوا مسيرته.

وأكملت الشامي أن المشروع القرآني كان له الأثر الكبير في إحداث نقلة نوعية، حيث حطم المشروع القرآني جدار الصمت ونقل المتحركيين به من حالة اللا موقف إلى حالة الموقف وأوجد حالة كبيرة من السخط تجاه التحركات الأمريكية لاستهداف الأمة، حيث تحولت حالة السخط إلى دافع كبير للإعداد للمواجهة تجلت في المواقف الكبيرة والمشفرة للشعب اليمنياليوم دفاعاً عن المستضعفين في فلسطين ومواجهة المستكريين، ولقد تحولت الصرخة التي أطلقها الشهيد القائد إلى صواريخ ومسيرات

لأنه لا يرى في إسلامي إلا بتوسيعه الصادقين والركوب في سفينة آل البيت ومعاداة أعداء الأمة من اليهود والنصارى ومن تواهم ليغزوا بكرامة الدنيا وعزتها ونعيم الآخرة وجنتها. واختتمت الرميمية حديثها بالقول: اليوم في ظل ما يعيشه العالم من أحداث مؤلمة تقطعت فيها أمريكا ومعها الكيان الصهيوني على الدول حتى سمعناهم يتحدثون عن ضم دول وتفكيك أخرى والاستيلاء على ثرواتها وسعيهם لتعظيم الشرق الأوسط بما يتناسب مع مخططاتهم، لكننا نزداد إيمانا بالمشروع القرآني وصوابية السير على نهجه والتسلح به.

من سبتمبر وما حصل من تفجير برجي التجارة العالمي في نيويورك التي تبنتهما القاعدة، حيث وضح السيد حسين أنها مع داعش ليست إلا أيام أمريكا تطلقهم متى ما أرادت وبهما تحاول القضاء على الإسلام والسيطرة على مقدسات المسلمين وأرضهم بارتكاب الجرائم تحت مسميات دينية خاتاما الكاتبة السياسية دينا الرميمة تقول: في وقت حنت فيه الأنظمة العربية برقباها لأمريكا ومن خلفها الصهيونية لتتخذ من ظهورهم سالما للوصول إلى حلمها في السيطرة على العالم بشكل عام وعلى المنطقة العربية وشرقاها الأوسط ومقدساتها هدفها الإساءة للإسلام والمسلمين، بعد أن اخترقتهم ووظفت الكثير منهم كأدوات وجعلتهم متارس يقاتلون بالوكالة عنها دون أن يكفيها ذلك من العنصر بشري ولا المادي شيئاً الأمر الذي تخافه أمريكا وهو المأساة بحد ذاتها علينا كعرب ومسلمين كون أمريكا في حربها هذه لم تواجهنا تدك كيان العدو الصهيوني وبارجات وحاملات الطائرات للعدو الأمريكي.

## ثورة وعي

على ذات الصعيد، أوضحت الأستاذة حنان الشامي أن الدوافع التي حركت الشهيد القائد رضوان الله عليه - هي: أولاً: حالة كنعان أرض آل ياسين متبع الأنبياء والمرسلين، واليوم الموقوف في إسناد غزة غير جديد، فالمؤسس منذ البداية أعلنها صراحة أن قضيتنا فلسطين وقيام دولة فلسطينية مستقلة بعد تحريرها من دنس اليهود بإذن الله وستكون كذلك، لا استعمار يظهر على أهل الحق مما طال الأمد ومهما اشتغل البلاء فالنصر قادم بإذن الله.

## دوافع المشروع

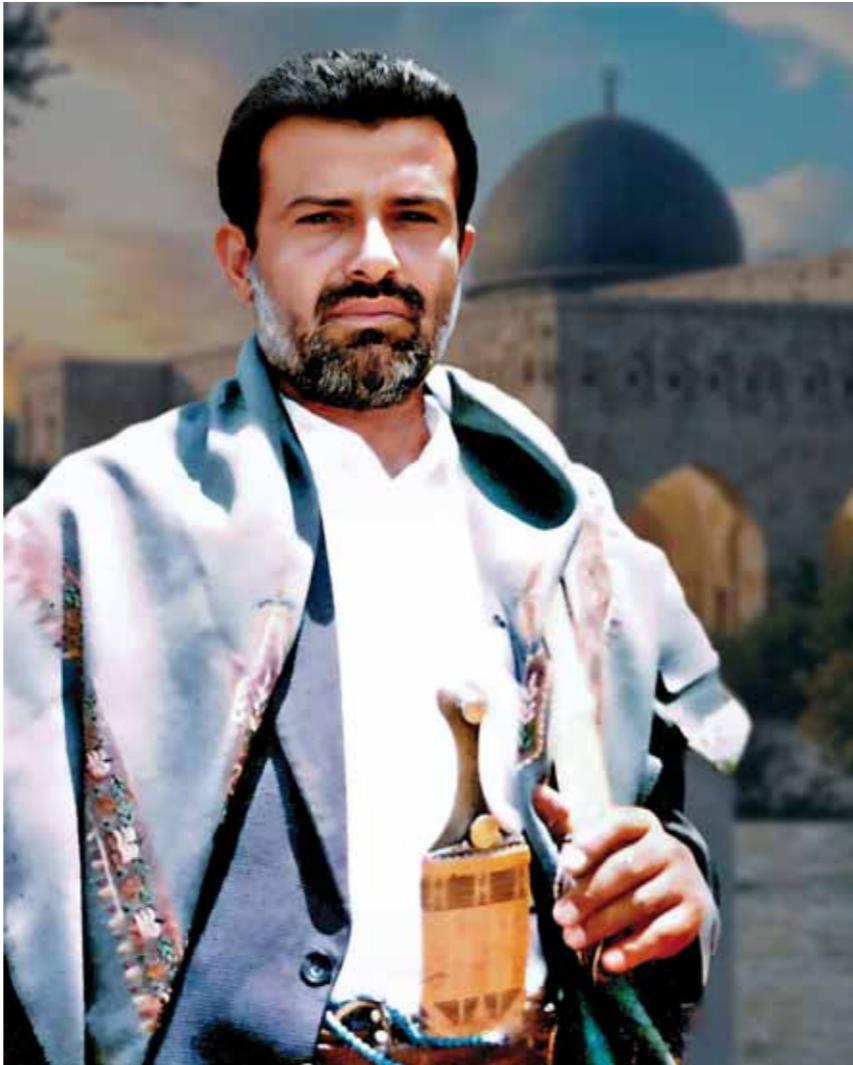
وتابعت الشامي: أن سعي الأعداء للسيطرة على الأمة في كل المجالات (سياسياً، إعلامياً، وثقافياً، واقتصادياً، وحتى في الخطاب الديني واللواءات) والتخطيط

## فضله الأولي

وكما أكدت الهدانى أن المشروع القرآني منذ التأسيس كانت قضيته الأولى هي فلسطين وتحرير الأرض المقدسة أرض كنعان، ولم ترهبه كل تلك الحرب التي شنت عليه بل واجه حتى أنه سقى الأرض بدمائه الطاهرة وأثبت أنه لا صوت يعلو فوق صوت الحق وظهر وغلب بفضل الله، وانتصر الدم على سيف الباطل.

## تحديات المرحلة

وفي سياق حديثها، ذكرت الهدانى أن أمريكا بكل بساطة حاربت المشروع القرآني، لأنه مشروع بناء للأمة العربية والإسلامية، ومناهض للهيمنة الأمريكية، مشروع قائم



الاريختية تكتب في أنسع صفحات التاريخ  
الملاحم بدماء الشهيد المظلوم حسين  
بدر الدين الحوثي - رضوان الله عليه، ونحن  
الأجيال الناهضة بذوره التي سُقيت من  
لقرآن الكريم براكي دماء الطاهرة، اليوم  
سنواصل الدرب بإذن الله وإنه لجهاد نصر  
و استشهاد.

## الثقافة القرآنية

دورها الكاتبة سكينة أبو على، طرحت  
مجموعة من التساؤلات قائمة: قي ذكرى  
جحيل قائد مسيرتنا القرآنية السيد الشهيد  
لـقائد "حسين بدر الدين الحوثي" - رضوان  
الله عليه- نستحضر جانبًا من جهاده  
مسيرته العظيمة القائم بالتحرك الجاد  
في كل مجالات الحياة، ولنا أن نتساءل:  
ماذا لو ترك الشعب اليمني بأكمله الحزبية  
الطائفية والمناطقية، والتفرّق حول الثقافة  
القرآنية التي أتى بها السيد حسين، رضوان  
الله عليه؟

كيف كان سيتحول اليمن من مجرد  
مصالح متناحرة فيما بينها، كما يحصل في  
الجنوب، إلى قوة واحدة لا تقهـر؟

لماذا كان كل ما يحاول القائد لم  
يشمل الأمة يتهمونه بالتفرقـة بين الناس؟

لماذا تم تشويه المشروع القرآني منذ اليوم  
الأول لانطلاقـة؟

ماذا كانت أهدافـهم من خلال ذلك التشويه  
بتلك الهجمـة الشرسة التي لم يسبق لها  
تشـيل، لدرجة توجيهـ كل أنواع الأسلحة  
لـخفـيقـة والثقلـة، حتى سلاح الجو، لإـسـكات  
صـوـته وصـرـختـه؟

ماذا لو حملنا ولو قليـاً من اهتمـامـ السيد  
الـشهـيدـ والمـسـؤـولـيةـ التيـ كانـ يـشـعـرـ أنهاـ  
لـمـلـقاـةـ عـلـىـ عـاتـقـهـ، ليـذـكـرـ النـاسـ بـمـسـؤـولـيـتهمـ  
تقـصـيرـهـمـ تـجـاهـ أـمـتـهـمـ وـمـقـدـسـاتـهـمـ، لـدـرـجـةـ  
نـيـضـحـواـ بـأـنـفـسـهـمـ وـأـمـوـالـهـمـ كـمـاـ فـعـلـ هـوـ،  
كـيـ يـعـودـ الإـسـلـامـ قـوـيـاـ كـمـاـ كـانـ فـيـ عـهـدـ جـدهـ  
بـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـلـهـ.

لـماـذـاـ بـعـضـ الـعـرـبـ وـالـمـسـلـمـينـ لـاـ يـسـتـفـزـهـ  
لـتـنـأـمـ عـلـىـ أـمـتـهـمـ منـ قـبـلـ طـوـاغـيـتـ الـعـصـرـ،  
مـرـيـكاـ وـالـصـهـائـيـنـةـ، لـاـ يـحـرـكـونـ سـاـكـنـاـ،  
عـكـسـ مـاـ كـانـ عـلـىـ السـيـدـ الشـهـيدـ، سـلامـ اللـهـ عـلـيـهـ؟

دواتع المشروع

على ذات الصعيد، وأوضحت الأستاذة حنان الشامي أن الدوافع التي حركت الشهيد لقائد رضوان الله عليهـ هي: أولاً: حالة الأمة التي كانت قد ابتدعت عن القرآن الكريم كتاب هداية مما جعلها عرضة للثقافات المغلوطة والعقائد الباطلة والتي تسببت في واقع سبيء من الخضوع والخنوع والقبول الذل والهوان تحت أقدام أعدائهاـ .  
تابعت الشاميـ أن سعي الأعداء للسيطرة على الأمة في كل المجالاتـ (سياسياً، إعلامياً، ثقافياً، اقتصادياً، وحتى في خطاب الدينـ واللواءاتـ) والتخطيط

على دستور قرآنی ولو تم تطبيقه في كل بقاع العالم لفقدت أمريكا واليهود هيمنتهم على المنطقة بالكامل، ولكن أمريكا فشلت في محاولة إفشال المشروع القرآني.

وأكّدت الهمданی على فشل أمريكا بالقضاء على المشروع القرآني حيث قالت: وعلى الرغم من ان السلطة الحاكمة اغتالت الشهيد القائد، وشردّت أتباعه وأوردهم السجون لإرضاء لأمريكا وبهذا ظنت أنها أحبطت المشروع ونجحت بهدر الدم، واستخدام القوة والجبروت وحاولت بكل ترسانتها العسكرية الهائلة أن تمحي حركة المشروع ولكنها فشلت رغم الاستضعفان آنذاك ورغم الخذلان والحرصار، وهذا كله لأن المشروع القرآني مشروع صادق وليس شعارات فارغة، واستعراضاً للغضبلات وبروز إعلامي، انه مشروع صادق بأحقية القضية وعدالة المنهج، وفشل أمريكا وأذنابها لأن مشروعنا مشروع مرتبط بالله وليس بالأشخاص منهجنا يخلف القائد قادة، فنحن مرتبطون بالله وليس بالأشخاص وبالصدق، والإخلاص، وهذا ما أفشل المحاولات المتكررة حتى يومنا هذا.

وتطرقت الهمدانی إلى ما حققه المشروع القرآني في واقعنا، حيث قالت: الأحداث مرتبطة بين الأمّس واليوم العدو آنذاك هو عدو اليوم لاسيما بزيادة تحالفات عربية متواطئة، بالحرب علينا منذ التأسيس وهي يهودية بامتياز، فالسيناريوجي يهودي والممثل عربي.

أما عن قوة المشروع القرآني اليوم فهي تكون مستمدًا من صبر وثبات المؤسس والمؤمنين الذين قضوا معه في سبيل نجاح المشروع، وتمكن المسلمين، اليوم امتلك قوة السلاح بالتصنيع المحلي، وقوة الإيمان وقوة الوعي بالإرادة الثابتة المستوحاة من القرآن الكريم، وقوة الموقف ورؤيه الحقائق التي كانت غائبة عن واقعنا اليوم واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار، وهذا كله ثمرة من ثمار الدماء الطاهرة التي أريقت بغير حق آنذاك، دماء القائد ومن معه فقد أثبتت نصراً كانا نحن بذوره ومازلنا

بدايةً أوضحت الكاتبة وضحى الهمدانی أن الدوافع التي جعلت السيد حسين - رضوان الله عليه - يظهر بمشروع قرآنی لا التباس فيه، كانت دوافع إيمانية راسخة وعقيدة صادقة بارزة قاهرة لكل المعتقدات الباطلة والقائمة على الوهم.

وأضافت الهمدانی: العقيدة التي مضى عليها السيد حسين هي عقيدة ربانية قرآنية من كتاب الله عز وجل فكان الدافع الأساسي هو غياب كامل لدور الأمة في واقعها بساحة الواقع الغائب تغيبب جذري والعدل المتذر وما كان عليه من مخططات الأعداء منذ الأزل وصمت الشعوب العربية تجاه ما يحدث من مؤامرات وهيمنة الغرب عليها.

## المشروع القرآني

وذكرت الهمدانی أن السيد حسين جاء بالمشروع القرآني من الفرقان نفسه ومن عمق الواقع الضرير ليتنشل هذه الأمة من تحت أنقاض العبودية للطاغيّة وال مجرمين، ليُعيد إعمارها إعماراً قرآنياً بناءً، وأنه جاء بمسيرة صادقة ومنهج ثابت بعيداً كل البعد عن الشعارات الزائفة بل وترجمها قولاً وفعلاً، واحدٌ بها المشروع نقلة نوعية جبارة في عمق الواقع بفضل الله.

وأشارت الهمدانی إلى الصعوبات التي واجهها السيد حسين في بداية انتلاقته بالمشروع القرآني، حيث قالت: واجه الشهيد القائد في بداية انتلاقته خذلان ذوي القربى وتحالف الأعداء وقهر الصديق ومر الواقع، وواجه الخذلان الاستراتيجي وخذلان الجميع، واجه بكل ما للكلمة من معنى وتم حصاره في رقعة جغرافية معينة حصار خانق، وتلقى الطعن والتجریح والخذلان غير المبرر والحملات الإعلامية المحلية والدولية التي حاولت تشويهه في أعين الناس، وعلى رأسها أمريكا والكيان المؤقت لأنّهم يعلمون لماذا نهض هذا المشروع برغم من أنها كانت حركة بسيطة، وصغيرة آنذاك لم تتطلب كل تلك الحملات التي تم شنها عليه ولكن أبي إلا أن يُظهر الحق والله أيّده ونصره.

ونوهت الهمدانی إلى ثبات الشهيد القائد

فضيحة الأولى

**قصيدة الأولى**  
وكما أكدت الهمداني أن المشروع القرآني  
منذ التأسيس كانت قضيته الأولى هي  
فلسطين وتحرير الأرض المقدسة أرض  
كنعان أرض آل ياسين منبع الأنبياء  
والمرسلين، واليوم الموقف في إسناد غزة  
غير جديد، فالمؤسس منذ البداية أعلنها  
صراحة أن قضيتنا فلسطين وقيام دولة  
فلسطينية مستقلة بعد تحريرها من دنس  
اليهود بإذن الله وستكون كذلك، لا استعمار  
يظهر على أهل الحق مهما طال الأمد ومهما  
اشتد البلاء فالنصر قادم بإذن الله.  
وأضافت الهمداني: مساندة غزة اليوم  
هي ثمرة من ثمار جهود المؤسس وبصمة

السيد حسين لواب ثورة الوعي التي أعلنها  
والمشروع القرآني إلا أنه ظل ثابتا ولم يغره  
ما كانت تعرضه عليه السلطة لثنية عن  
مشروعه ولم ترحبه كل تلك الحرب التي  
شنّت عليه بل واجه حتى أنه سقى الأرض  
بدمائه الطاهرة وأثبت أنه لا صوت يعلو فوق  
صوت الحق وظهر وغلب بفضل الله، وانتصر  
الدم على سيف الباطل.

**تحديات المرحلة**  
وفي سياق حديثها، ذكرت الهمداني أن  
أمريكا بكل بساطة حاربت المشروع القرآني،  
لأنه مشروع بناء للأمة العربية والإسلامية،  
ومناهض للهيمنة الأمريكية، مشروع قائم





